تتقرّب إليّ بما منّي أخذت تأويله، وعليّ تمام تنزيله. يا موسى، انظر إلى الأرض فإنّها عن قريب قبرك، وارفع عينيك إلى السماء فإنّ فوقك فيها ملكاً عظيماً، وابك على نفسك مادمت في الدنيا، وتخوّف العطب والمهالك، ولا تغرّنك زينة الحياة الدنيا وزهرتها، ولا تكن ظالماً، ولا ترض بالظلم، فإنّي للظالم رصيد حتّى أديل منه المظلوم[397].] 206[

وفي التفسير المروي عن الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) قال: لمّا بعث ا عزّ وجلّ موسى بن عمران واصطفاه نجيّاً، وفلق له البحر فنجّى بني اسرائيل، وأعطاه التوراة والألواح، رأى مكانه من ربّه عزّ وجلّ فقال: يا ربّ، لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحداً قبلي ! فقال ا عزّ وجلّ: يا موسى، أما علمت أنّ محمداً أفضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي ؟